

العراق يعلن خروجه من القائمة الرمادية وانتقاله لقائمة الدول المستقرة أمنياً



أعلنت وزارة الداخلية، اليوم الأربعاء، انتقال العراق من تصنيف القائمة (E) إلى القائمة (B)، وهي قائمة الدول المستقرة أمنياً، فيما أجملت حصيلة إجراءات أمنية واستخبارية مكثفة نُفذت خلال الأعوام الماضية.

وقال المتحدث باسم الوزارة العقيد عباس البهادلي، في مؤتمر صحفي تابعته المطلع، إن: "الوزارة عملت على إبعاد العراق عن القائمة الرمادية، وهي قائمة الدول عالية المخاطر، وتمكنت من تحقيق ذلك في إطار الجهود الأمنية والرقابية المستمرة".

وأوضح أن: "وزارة الداخلية أكملت جميع استعداداتها الخاصة بزيارة 15 من شعبان في محافظة كربلاء، من خلال جهد استخباري عالٍ وتقليل الاعتماد على العنصر البشري، والتركيز على العمل الاستخباري وعدم الاكتفاء بالجهد الأمني المنظور".

وأضاف أنه: "مع قرب حلول شهر رمضان المبارك، كثّفت مفارز الجريمة المنظمة جولات ميدانية لمتابعة

المتلاعبين بالأسعار، أسفرت عن إلقاء القبض على عدد منهم، ضمن إجراءات تهدف إلى حماية المستهلك والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي".

ووفقاً للبهادلي، فإن: "الأجهزة الأمنية، وخلال الأعوام الثلاثة الماضية، ألقت القبض على 16 ألفاً و214 متهماً بقضايا الجرائم الصحية، و12 ألفاً و742 متهماً بجرائم التهريب، و3 آلاف و552 متهماً بجرائم الغش التجاري، و3 آلاف و523 متهماً بجرائم غلاء الأسعار، إضافة إلى 2 ألف و941 متهماً بالجرائم المالية، و2 ألف و447 متهماً بجرائم العمالة الأجنبية، و1 ألف و781 متهماً بجرائم تهريب الأدوية".

وفي ما يتعلق بالجرائم الاقتصادية، أشار إلى أن: "عدد المتهمين بقضايا غسل الأموال بلغ 726 متهماً، بينهم 424 متهماً عابراً للحدود، فيما بلغ عدد المتهمين بجرائم الاحتيال 672 متهماً، والمضاربة بالعملة الأجنبية 608 متهمين، وتزييف العملة 437 متهماً، من ضمنهم 188 متهماً عابراً للحدود، إضافة إلى 202 متهم بجريمة تهريب العملة، بينهم 29 متهماً عابراً للحدود، و200 متهم بجرائم التزوير، فضلاً عن إلقاء القبض على 31 متهماً بجرائم العملة الرقمية (البيتكوين)، من بينهم 12 متهماً عابراً للحدود".

وتابع البهادلي، قائلاً إن: "القوات الأمنية تمكنت من إلقاء القبض على 22 شخصاً بتهمة انتحال صفة طبيب، فضلاً عن تفكيك ثماني عصابات تقوم بالمταجرة بما يعرف بالدولار الأسود"، موضحاً أن: "هذه العصابات كانت تقوم بتغطية العملة بمادة الكربون وبيعها بمبالغ زهيدة، قبل معالجتها بمواد كيميائية وإعادة طرحها على أنها عملة أصلية، وهي عمليات تُعد شكلاً من أشكال النصب والاحتيال المنظم".

هذا وكشفت الأمم المتحدة، الأحد الماضي، عن انتقال العراق من التصنيف (E) إلى التصنيف (B)، ليدخل ضمن الدول المستقرة أمنياً.

ويعني انتقال العراق من القائمة (E) إلى القائمة (B) خروجه من تصنيف الدول ذات الهشاشة الأمنية العالية، ودخوله ضمن الدول التي تشهد استقراراً أمنياً أفضل، بحسب معايير تقييم تعتمد على الجهات الأمنية المختصة، ما ينعكس إيجاباً على التعاون الدولي، وحركة السفر، والثقة بالوضع الأمني داخل البلاد.

